

# شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ الدكتور عبدالله الفوزان | الدرس السادس #دروس\_الفوزان

عبدالله الفوزان

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسولنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم قال المصلي غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين وما التزمت العرب فيه التقوى اذا اريد - 00:00:00

انت لا تبخل وانت تجوع فجعل مثل غير كنایة عن المخاطب ويشارون الى هذا الجعل بالتقديم المفيد الا التنبيه الى وجه لهذا الاهتمام الا التنبيه. هم. الا التنبيه الى ان المراد بمثله وغيره معناهما - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد اه هذا الكلام الذي سمعتم هو تتمة للكلام المتقدم في موضوع - 00:01:01

تقديم المسند اليه لموضوع تقديم المسند اليه. فالشيخ يقول وما التزمت العرب فيه التقديم لفظ مثل وغير. مثل وغير ويمكن ان نضع لهذا عنوانا فنقول من اغراض التقديم تقوية الحكم وتوكيده. تقوية الحكم وتأكيده - 00:01:23

اه في قولهم مثل لا يدخل وغيرك لا يوجد مثل هذا هو المسند اليه ولا يدخل هذا المسند وغيرك مسند اليه لا يوجد هذا هو المسند. فهنا التزم العرب التقديم في مثل هذين الاسلوبين - 00:02:00

وكما ذكر الشيخ وتفصيله ان يقال ان لفظة مثل لا يدخل لها معنيان معنى وضعى غير مراد. ومعنى كنایي هو المراد. تلاحظ اخر الكلام يقول الشيخ الا التنبيه الى ان المراد بمثل وغير معناهما الكنای. الكنای - 00:02:33

مثل لا يدخل المعنى الاول ان مماثل يعني اه نفي البخل عن كل مماثل للمخاطب. هذا المعنى الوضعي مثل لا يدخل. ايش معنى مثل لا يدخل يعني كل من ما سلك فهو لا يدخل. هذا هو المعنى الوضعي. وهذا غير مراد - 00:03:08

لان هل المتكلم بهذا الكلام يقول للمخاطب ان مماثل لا يدخل؟ لا هذا ما هوقصد لانه ما يصير فيه مدح لانه الان هل هو يتكلم عن المخاطب ولا يتكلم عن المماثل؟ يتكلم عن المماثل اذا قال مثل لا - 00:03:41

اذا نقول المعنى الوضعي اللي هو ايش؟ نفي البخل عن كل مماثل للمخاطب هذا المعنى الوضعي. المعنى الثاني وهو الكنای نفي البخل عن المخاطب. نفي البخل عن المخاطب وانت تعرف - 00:04:03

انه اذا نفي البخل عن المماثل يلزم منه نفي البخل عن المخاطب لان المخاطب فرض من العدد الكلي فرد من العدد الكلي الذين يماثلون المخاطب المخاطب من ضمنهم. من ضمنهم فصار نفي الكنای آنفي البخل - 00:04:32

قل هنا جاء عن طريق الكنای ووجه الكنای هنا كما قلت انه يلزم من نفي البخل عن كل من يماثل المخاطب يلزم منه نفي البخل عن المخاطب نفسه. واضح؟ لان المخاطب فرض من الافراد - 00:05:03

فرد من الافراد. وهذا هو المعنى الكنای المراد. ولهذا عندك يقول في الكتاب اي انت فلا تبخل منين اخذنا انت لا تبخل لان غيرك لا يدخل لاننا لما نفيينا البخل عن المماثل - 00:05:29

يلزم منه نفي البخل عن المخاطب بنفسه قطعا واضح هذا؟ هذى الجملة الاولى ولهذا قال اذا اريد انت لا تبخل لماذا انت لا تبخل؟ لان مثلك لا يدخل ولهذا يقولون طبعا كلامنا الان يا اخوان هو من باب الكنای - 00:05:53

ولهذا يقولون من بلاغة الكنای انها دعوة بدليل انها دعوة بدليل ما هي الدعوة الدعوة انت لا تبخل ما الدليل لان غيرك لا يدخل او لان

مثل احسن. لأن مثلك لا يدخل. واضح يا اخوان هل الكلام هنا؟ اذا الاسلوب هنا - 00:06:22

اسلوب جنائي ومن اين جاء هذا الاسلوب الجنائي جاء عن طريق التقديم. تقديم المسند اليه. الجملة قال وغيرك لا يوجد هذه الجملة لها معنian المعنى الاول ان غير المخاطب لا يوجد - 00:06:54

يعني كانه لا يوجد الجود في ايش؟ في غير المخاطب. لانه ايش يقول هو؟ يقول غيرك لا يوجد. اذا المعنى الوضعي نفي الجود عن غير المخاطب. نفي الجود عن غيره - 00:07:21

المخاطب هذا المعنى الوضعي وهذا غير مراد. لان هل المتكلم يريد غير المخاطب؟ لا هو يريد المخاطب المعنى الثاني اللي هو الجنائي ثبوت الجود للمخاطب هذا المعنى الجنائي كيف الجود يا اخوان معنى من المعاني. لا بد له من موضع يحل فيه ويقع فيه - 00:07:40 يعني صفة معنوية الجود فاذا نفي الجود عن جميع الافراد يلزم ايش انه يثبت للمخاطب انه يوجد بالمخاطب هذا معنى قول المتكلم غيرك لا يوجد. يعني اذا كان غيرك لا يوجد فانت الذي تجود - 00:08:16

وكما قلنا الجنائية اثبات الحكم بدليل بدليل كانه قال انت تجود هذا الحكم. طيب ما الدليل؟ لان غيرك لا لا يجوز ارجو ان يكون اتضحا ي يريدون نعيد القراءة مرة اخرى - 00:08:44

جيد طيب. يقول وما التزمت العرب فيه التقديم طبعا بعد التقديم لو تضع نقطتين فوق بعض احسن مثل وغير في قولهم مثلك لا يدخل وغيرك لا يوجد. اذا اريد انت لا تدخل - 00:09:10

انت لا تدخل يعني لان مثلك لا يدخل طيب وانت تجود يعني ايش؟ لان غيرك لا يوجد. هم الفجوة الى مثل وغير الجنائية عن المخاطب يعني من المراد بالمثل هنا - 00:09:34

المخاطب ولها تجد الشيخ يقول انت شف يعني رفع الكلمة مثل وانت بدلها بكلمة ايش انت ولهاذا الشيخ يقول فجعل مثل وغير الجنائية عن المخاطب. والدليل على هذا انت لا تدخل. انت هنا تجود. هم - 00:10:00

قالوا يشيرون الى هذا الجعل كيف استفادنا؟ ومنين استفادنا؟ من طريق التقديم. تقديم مسند الي هو مثل وغير. بل بالتقديم المفيد للاهتمام. اذا لا وجه لهاذا الاهتمام الا - 00:10:27

تبنيه الى ان المراد بمثل وغير معناهما الجنائي ويمكن تعلق انت تقول لا معنى الوضعي لا معناهما الوضعي يعني ان المعنى الوضعي غير مراد نعم تفضل قال رحمة الله عواد واحوال المسند قد عرفت ان المسند هو الكلمة المضمة الى غير هذه العادة - 00:10:47

لافادة ان ان ساقطة عنكم الحقوها لافادة ان مدلولها. نعم لحظة لحظة الان يا اخوان بدأنا في المبحث الثالث من مباحث علم المعاني. وهو البحث في المسند. وقد كان بحثنا في الدرس الماضي في المسند اليه - 00:11:16

وبحثنا في درس اليوم يتعلق بالمسند الشيخ يقول قد عرفت ان المسند هو الكلمة المضمة الى غيرها من اين عرفت؟ عرفت من المسند اليه لانه اذا كان المسند اليه هو الكلمة - 00:11:50

ها المضمة اليها غيرها. غيرها. فالمسند هو الكلمة المضمة الى غيرها الى غيرها يعني اذا قلت مثلا زيد قائم فزيد مسند اليه مثل ما مر لانه مبتدأ وقائم مسند وسيذكر الشيخ ان من مواضع المسند الخبر الخبر - 00:12:18

اين المضمة اليه المضمة اليه ها زيد احسنتم اللي هو المسند اليه وain الذي ضم اليه غيره قائم ها قائم اذا سموا زيدا او زيد على الحكاية مسند اليه لانه مضمن اليه كلمة اخرى - 00:12:50

اللي هي الكلمة قائم مسند لانها مضمة الى غيرها. اذا هنا مضمون الى من؟ الى زيد او مسند الى زيد. وقد تكون المسألة اوضح من هذا البيان. قد تكون المسألة او - 00:13:15

من هذا قال لك لافادة ان مدلولها محكوم به لذلك الغير. وعلى هذا كما قررنا المسند هو المحكوم به والمسند اليه هو المحكوم عليه. هذه القاعدة والنسبة التي بينهما ثم تقدم هي الحكم. هي الحكم لان انا عندي اسناد الان اللي هو اسناد القيام. الى ايش؟ الى زيد - 00:13:37

الى زيد فزيد محكم عليه قائم محكم نسبة القيام الى زيد او هذا القيام الى زيد هذا حكم. واضح؟ وعلى هذا كل جملة فيها ثلاثة

امور. مسند مسند حكم نعم اقرأ - 00:14:12

المسند هو خبر مبتدأ وفعل فاعل او نائب اذا كان الفعل تاما واسم الفعل والمبتدأ الوصفي لان ذلك المبتدأ في قوة الفعل فلذلك عمل في الفاعل. لحظة هنا الشيخ اراد ان يذكر ان يذكر لك مواضع المسند - 00:14:39

لان هذا يساعد على تعيين المسند والمسند اليه في الجمل اول موضع من مواضع المسند يقول هو خبر المبتدأ هذا واضح مثل ما مر في المثال زيد قائم فدائما خبر - 00:15:07

مبتدأ هو المسند لانه اصله منسوب ومحكوم به للمبتدأ. فالخبر هو المسند لانه محكوم قل به للمبتدأ. طيب. قال وفعل الفاعل كذلك الفاعل مسند قصدي الفعل مسند. فاذا قلت مثلا حضر الطالب - 00:15:24

الفعل حضر مسند. والفاعل اللي هو الطالب مسند اليه. وهذا واضح لانه اسند الحضور الى الطالب. ومثل هذا نائب الفاعل لان القاعدة في النحو ان نائب الفاعل يأخذ احكام الفاعل ها ينوب مفعول به - 00:15:51

عن فاعلي فيما له. يعني فيما له من الاحكام خيرنا الي فاذا اذا قيل مثلا كتبت درس الفعل كتب مسند والدرس مسند اليه. لانه نيب الفاعل اسندت الكتاب الى ماذا؟ الى الدرس. مثل المثال اللي قبل. اسند الحضور الى ايش؟ الى الطالب - 00:16:20

اذا الفاعل ونائب الفاعل من قبيل المسند اليه. فهمتوا؟ من قبيل المسند اليه. اما الفعل يعني الفعل المبني للمعلوم. والفعل المبني للمجهول فهذا من قبيل ايش؟ من قبيل مسند طيب - 00:16:53

لكن الشيخ في موضوع الفعل قيد قال اذا كان الفعل تاما تامة هذا احتراز من الفعل الناقص مثل كان واخواتها او ظن واخواتها مثلا فاذا كان الفعل ناقصا لا يكون من قبل المسند ولا من قبل المسند اليه. انما هو قيد قيد - 00:17:15

اذا قلت مثلا كان نعم كان خالد حاضر طيب اين المسند لا تختلف فتختلف قلوبكم الخبر الخبر لان الشيخ سيذكر بعد هذا ان خبر النواخ مثل خبر المبتدع. من قبيل المسند. مثل ما مر علينا امس ما قلنا امس ان المبتدأ مسند اليه - 00:17:50

واسم كان واسم عنا مسند اليه مثل يعني يأخذ حكم المبتدأ. اذا الخبر مسند مسند وما كان اصله الخبر مثل خبر كان مسند ايضا اذا كان زيد حاضرة اين المسند؟ حاضرة - 00:18:29

طيب اين المسند الى ايه زيد يعني زيد او عمرو ما يهمه المهم انه اسم كان هو المسند اليه اذا تمت الجملة ولا لا؟ اخذنا المسند والمسند اليه. وان اعطيتكم قاعدة انه ما زاد على المسند والمسند اليه فهو - 00:18:51

قيد اذا ايش نقول عن كان ولهذا لو انسان اراد يعني يطرح سؤاله الحقيقة يعني بعض الاسئلة تكون جميلة لقيت انه في اختبار نضع لكم اسئلة بس ما عاد نصعب عليكم لانه مو بالمقصود هذا - 00:19:13

لو جاءك سؤال هل الفعل من قبيل المسند او من قبيل؟ يعني هل الفعل من قبيل المسند او لا يقول في تفصيل ان كان الفعل تاما فهو من قبيل المسند - 00:19:34

وان كان الفعل ناقصا فهو ليس من قبيل المسند لانه من القبود. واضح اقرأ قبل اللي هو لحظة نكمل واسم الفعل اسماء الافعال كلها من قبيل المسند فاذا قيل مثلا هيئات زيد - 00:19:49

هيئات معناها بعوادة اذا هيئات مسند وزيد مسند اليه لماذا قال لك لان اسم الفعل بمنزلة الفعل ولا لا؟ منزلة الفعل. انت لو فرض انك رفعت هيئات وقلت بعد زيد - 00:20:21

اين المسند؟ بعد اذا ما حل محل الفعل يأخذ حكم الفعل اذا اسماء الافعال تعتبر من قبيل المسند سواء كان اسم سواء كان اسم فعل مضارع او ماض او امر لان اسماء الافعال - 00:20:46

انواع طيب قال والمبتدأ الوصف المستغنى بمرفوعه عن الخبر انتبه المبتدع رجعنا للمبتدئ نحن قررنا في الدرس الماضي ان المبتدأ من قبيل انتبهوا يا اخوان جيدا ونادي نقطة دقيقة نحن قررنا ان المبتدأ من قبيل المسند اليه - 00:21:10

ذلك كذلك بلى لكن الشيخ هنا يقول ان في نوع من انواع المبتدأ ما هو من قبيل المسند اليك انما هو من قبيل المسند وهو ما يسمى عند النحوين الوصف المبتدع الوصف المكتفي بمرفوعه - 00:21:35

المراد يا اخوان بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول. المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول. مثاله اذا قلت احاظر زيد حاضر زيد حاظر مبتدأ قطعا يعني مرفوع حاضر انا ما قلت احضر قلت حاضر اذا هو مبتدأ هذا المبتدأ اسم فاعل - 00:21:59

القاعدة في النحو ان اسم الفاعل يرفع الفاعل ارفع الفاعل اذا حاضر زيد او حاضر للطالب اشعر ابا الطالب فاعل لحاظر طيب كيف انا عندي مبتدأ وانت تقول فاعل؟ قال لك لان الفاعل هنا سد مسد الخبر - 00:22:34

سد مسد الخبر وعلى هذا اذا كان المبتدأ وصفا كاسم الفاعل فانه يرفع ما بعده على انه فاعل سد ما سد الخبر اذا كان المبتدأ اسم مفعول فانه يرفع ما بعده - 00:22:59

على انه نائب فاعل سد ما سد الخبر اذا قلت مثلا مضروب زيد الهمزة للاستفهام ومضروب مبتدأ وزيد نائب فاعل سد ما سد الخظر سد مسد الخضر وعلى هذا يجي سؤال يأتي سؤال جديد يصلح ان يكون في الاختبار - 00:23:25

هل المبتدأ من قبيل المسند او من قبيل المسند اليه ها يقول في تفصيل ان كان المبتدأ قد رفع خبرا ابن زيد قائم فهو من قبيل المسند اليه ظاهر يا اخوان وان كان المبتدأ رفع فاعلا او نائب فاعل سد ما سد الخبر - 00:24:00

فهو من قبيل المسند ان اردت الجواب بعبارة اخرى ما في مانع تقول في الجواب ان كان المبتدأ وصفا فهو مسند. وان كان المبتدأ غير وصف مثل عمرو بكر و خالد - 00:24:26

فهو ايش؟ مسند اليه ولهذا يقول الشيخ لان المبتدأ يقصد المكتفي بمرفوعه عن الخبر. المبتدع المكتفي بمرفوعه عن الخبر. يقول شيخ لانه في قوة الفعل نحن ما اصطلاحنا واتفقنا على ان الفعل من قبيل المسند - 00:24:47

اذا ما كان في قوة الفعل فكان في قوة الفعل فهو بمنزلة الفعل. هذا معنى قول الشيخ في قوة الفعل. فلذلك هذا تعليل يعني كأن سائلا سأله قال كيف يكون في قوة الفعل - 00:25:16

قال فلذلك عمل في الفاعل. يعني الدليل انه في قوة الفعل انه عمل في الفاعل وما هو الذي يعمل في الفاعل هو الفعل ويمكن ان تزيد في نسختك بعد قول الشيخ فلذا عمل في الفاعل تقول او نائب او - 00:25:38

نائب طيب اقرأ وخبر كان واخواتها وخبر كان واخواتها رجع يعني الان استمر الشيخ يكمل مواضع المسند لانه الان فصلنا بالكلام على المبتدأ المكتفي ايش؟ بمرفوعه. فالان استمر الشيخ في بيان مواضع المسند - 00:26:02

واضح؟ قال والخبر كان واخواتها مثل ما مر علينا في المثال اقرأ انا ما هي ان طبعا هو في ان لكن ان هي ام الباب والصواب ان يقال وخبر ان لان النحوين ما يقولون خبر ان - 00:26:28

هم دائما يعنون للابواب بالامهات. فلما كانت كان هي ام الباب قالوا كان واخواته ظن واخواتها نعم ان واخواتها طيب اقرأ وقد نبهك هذا الى ان المسلم قد يكون جسما وقد يكون فعلا. لحظة - 00:26:50

آآ نسيت وقد لا اكون يعني نسيت لانه هذا هو موضعه تقريبا نسيت ان اقول لكم انها مواضع او ان مباحث المسند خمسة مباحث المسند وتعرفون اذا حددت المباحث تحدد المعلومات. مباحث المسند خمسة - 00:27:17

الاول مجئه فعلا او اسم مجئه فعلا الثاني متى يؤتى به فعلا؟ ومتى يؤتى به اسم الثالث تقديره بادوات الشرط الرابع تقديم وتأخيره الخامس تعريفه وتنكيره وبعض هذه المباحث لا يزيد على سطر واحد - 00:27:40

ما يزيد على سطر واحد طيب الان سنبدأ بالمبحث الاول يقول الشيخ وقد نبهك هذا الى اين يذهب اسم الاشارة؟ وقد نبهك هذا يعني نبهك هذا البيان. يعني بيان مواضع المسند. طيب. تفضل - 00:28:20

وقد نبهك هذا الى ان المسند قد يكون اسما وقد يكون فعلا. فلا جرم انك تتطلب الفرق بين الداعي ان يأتي بالمسند مرة اسم ومرة فعلا. هذا المبحث الاول هذا المبحث الاول - 00:28:48

ان المسند قد يكون اسما وقد يكون فعلا وهذا يا اخوان مما يفارق به المسند المسند اليه المسند ليلة يتصور ان يكون فعلا. ابدا. المسند اليه. بينما المسند مثل ما مر علينا بالعرض عرض مواضع - 00:29:07

المسند احيانا يأتي المسند فعلا مثل فعل الفاعل واحيانا يأتي المسند اسماء مثل خبر المبتدأ خبر المبتدأ واضح هذا ولهذا الشيخ يقول

فلا جرم الشيخ كرر كلمة لا جرم في مواضع كثيرة من موجز - 00:29:28

للبلاغة ومعنى لا جرمها يعني لا محالة ولا مجيد نعم هذا معناها وفي اعرابيها كلام لعله ان شاء الله اذا مر موضع اخر يصير عندنا نوع متسع من الوقت. نشير الى اعرابها. طيب. قال فلا جرم ان - 00:29:51

انك تتطلب الفرق بين الداعي للبليلغ ان يأتي بالمسند مرة اسما ومرة فعلا هذا تمهيد للمبحث الثاني وهو متى يؤتى بالمسند اسما ومتى يؤتى به فعلا؟ اسمع الجواب. هم - 00:30:16

انه يأتي به فعلا اذا اراد ان باحد الازمنة الماضي والحال والمستقبل. على اقصر باحد لو تظعون بعد الازمنة نقطتين فوق بعظام في احد الازمنة ايه الماضي والحارب والمستقبل على اقصر وجه فيغفنه ان يكون قد - 00:30:44

صديقكم عن ان يقول قدوم صديقك امس. هذا المبحث الان متى يأتي البليلغ بالمسند فعلا وسيأتي بعد هذا متى يأتي البليلغ بالمسند اسما. يعني هي المسألة ما هي مسألة ايش - 00:31:10

هن لا المسألة مسألة بلاغة واختيار. فاحيانا يكون المقام يستدعي ان يؤتى بالمسند فعلا. واحيانا يكون المقام يستدعي ان يؤتى بالمسند اسما ففيؤتى بالمسند فعلا مثل ما ذكر الشيخ اذا اريد التقييد باحد الازمنة - 00:31:36

يعني قصد المتكلم البليلغ ان يحدد لك الزمن يعني يريد ان يتحدث عن شيء في الزمن الماضي او يتحدث عن شيء في الزمن الحاضر او في المستقبل. اذا اتي بالمسند اسما - 00:32:02

هل يمكن ان يتحقق هذه الامور ما يمكن ان يتحقق واحدا من هذه الامور الا اذا اتي بالمسند فعلا هذا معنى كلام الشيخ قال على اخر وجه - 00:32:20

هذا نكتة البلاغة هنا هذه نكتة البلاغة. يعني ان الاتيان بالمسند اليه فعلا فيه اختصار باختصار اسمع الفرق بين المثالين اللي قل الذي او الذين ذكرها المؤلف قدم صديقك قدوم صديقك امس - 00:32:38

ايه نخسر قدم صديقك اخسر قدوم صديقك امس هذا اطول ليش قال لك لان الفعل يدل على الزمن بوظعيه ما يحتاج الى لفظة اخرى تدل على الزمن اما الاسم ما يدل على الزمن بوظعيه. لابد يظاف كلمة اخرى - 00:33:09

ولهذا لما جينا نتكلم بالفعل ما اتيينا بكلمة تدل على الزمن. لان اصل الفعل قدم يدل على الزمن الماضي فهمتم؟ لكن لو قال قدوم صديقك ما يدرى المخاطب هل قدوم صديقك سيكون غدا؟ لان كلمة قدوم هي تدل على الزمن او ما تدل؟ ما تدل على الزمن - 00:33:39

لهذا احتاج ان يقول قدوم صديقك امس. يزيد كلمة امس ولا ريب ان الایجاز من مقاصد البلاغة الایجاز دائمها من مقاصد البلاغة فلعله هنا اتضح لكم لماذا البليلغ يأتي بالفعل بدل الاسم - 00:34:03

معلوم ان الفعل مسند. ولا لا؟ والاسم مسند ايضا مسند يجي مسند اللي هو الفاعل يجي مسند قدم صديقه لكنه هنا سيختار الفعل الخلاصة يختار الفعل اذا اراد المتكلم ان يقييد الكلام باحد الازمنة الثلاثة - 00:34:28

فهنا ما امامه الا ان يأتي به بالفعل. فاذا اتي بالفعل صار كلامه على كآخر وجه طيب فيغفنه اعدها فيغفنه قدوم صديقك امس. اذا ايهما اسلوب البليلغ؟ الاول الثاني الاول. تفضل. هم - 00:34:52

فيكون الاتيان بالفعل طريقا من طرق الایجاز عند افاده الزمان. عند افاده الزمان يعني لقصد افاده الزمان لقصد افاده الزمان. طيب كون الوصف غير ذلك. غير غير اي معنى غير ذاتي - 00:35:25

لان الوصف للمسند اليه قد يكون وصفا ذاتيا يعني ثابتنا وقد يكون وصفا حادثا ومتجددنا الشيخ هنا يشير الى نكتة بلاغية ثانية. للاتيان بالمسند ها فعله وهو ان الفعل يدل على التجدد - 00:35:58

وعلى الحدوث بين بينما الاسم يدل على الثبوت. يدل على الثبوت هذا الفرق ولهذا المتكلم اذا اراد ان يعبر في مقام الثبوت ما يأتي بالفعل واذا اراد ان يعبر في مقام التجدد والتغير يأتي بایش؟ بالفعل. هذى قاعدة يا اخوان مستقرة - 00:36:28

وهي الفرق بين الاسم وبين الفعل ولهذا نقول الغرض الثاني لكون البليلغ يأتي بالمسند فعلا ان الفعل يفيد التجدد. يعني يفيد ان

الوصف ليس وصفا ذاتيا. للمسند اليه وانما هو وصف - 00:36:57

ايش حادث متجدد يعني لو لو تلاحظون يعني الفرق في اية من القرآن مرت علينا نعم وكلمة الله وجعل كلمة الذين كفروا السفلی. هذا فعل وجعل وكلمة الله هي العليا - 00:37:25

لما كان علو كلمة الله شيء ثابت ومستقر جاءت الجملة الاسمية هل الله جل وعلا قال وجعل كلمته هي العليا ها ما قال قال وكلمة الله هي العليا. اذا دائمًا الجملة الاسمية تفيد ان الوصف وصف - 00:37:50

ذاتي الذاتي يا اخواني يعني الثابت المستقر الذاتي يقابل ايش وقبل متجدد احسنت. لكن لما كان لما كانت كلمة الكفار نعم كل ما ارادت ان تقوم نعم جاء ما يجعلها سفلی - 00:38:14

قال وجعل كلمة الذين كفروا السفلی. اذا فالله جل وعلا جعلها في الزمن الماضي والحاضر والمستقبل لانه احيانا يا اخوان قد يكون الفعل الماضي ممتد الزمن. ممتد الزمن. جل وعلا جعل كلمة الذين كفروا السفلی فيما مضى وفي الحاضر - 00:38:40 وفيما سيأتي؟ بمعنى ان كلمة الكفار لن تكون عليا بحال من الاحوال فهمتوا الفرق هنا بين الجملتين؟ الجملة الفعلية والجملة ايش؟ الاسمية. هذا معنى قول الشيخ مع ما في الفعل - 00:39:00

من افاده كون الوصف اللي هو القدوم مثلاً قدم زيد حظر خالد فهمتوا الوصف؟ هذا الوصف غير ذاتي ايش معنى غير ذاتي؟ يعني غير ثابت وغير دائم بل هو متجدد. فالذي يفيد ان الوصف متجدد - 00:39:17

الفعل ولا الاسم؟ ها الفعل احسنت. طيب واضح يا اخوان الغرض الثاني؟ هم. طيب تجدد ايه الان هذي نكتة ثلاثة. او ارى الثالث ولكن هذا الغرض الثالث مختص بالفعل المضارع فقط - 00:39:43

وهو كما ذكر الشيخ قال ويزيد المضارع فيدل على تجدد الحصول انا بعد ان. يعني ان الفعل المضارع يفيد حصول الشيء او يفيد الحصول احسنت شيئاً بعد شيء شيئاً بعد شيء. وهذا ما يفيد والفعل المواطي لان الفعل الماطي ينقطع - 00:40:19 وفعل الامر ما يبدأ الا بالمستقبل واضح؟ لكن الفعل المضارع يبدأ من الحاضر ويستمر للمستقبل فصار الفعل المضارع يفيد الحصول شيئاً فشيئاً. مثل ما قال الشيخ ان بعد ان. يعني وقتا - 00:40:50

بعد بعد وقت تذوقتم هذا او لا في الفعل المضارع؟ طيب. انظر الى بلاغة القرآن. المثال اللي ذكره الشيخ الله يستهان بهم الله يستهان بهم هنا جاء الكلام يعني قصدي المسند - 00:41:11

جاء فعلاً وقدم المسند اليه يعني قدم يعني في مكانه الاصلي كما قلت لكم درس امس ها امس قلت لكم ان التقديم اذا قلنا التقديم ليس معنى هذا انه كان مؤخراً فقدم انا - 00:41:42

التقديم يعني انه بقي في مكانه بقي في مكانه. الله يستهان بهم ما جاءت الاية بلفظ الله مستهان بهم مع ان اللي قبله جملة اسمية واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم هنا يبدأ الشاهد قالوا انا - 00:42:03

فنحن معكم هذى جملة اسمية انما نحن معكم انما فنحن مستهانون شف مستهانون هم عبروا عن الاستهانة بالجملة الاسمية. الله يستهان بهم ما قال الله مستهان بهم على نسق الجمل جاء التغایر - 00:42:33

بين استهانهم واستهانة الله تعالى بهم فلما كان استهانة المنافقين صفة ثابتة ملازمة لهم. ما ينفكون على الاستهانة شفتوها كيف البلاغة؟ جاءت الجملة الاسمية ولا قالوا انا معكم انا نحن نستهان - 00:43:01

ما قالوا كذا اذا لماذا جاءت الجملة الاسمية في جانب المنافقين لاجل تدل على الثبوت. والدوم وهو ان الاستهانة صفة لا تحول ولا تزول عنهم من صفتهم وحالهم ودينهما ايش؟ الاستهانة - 00:43:25

لكن لما كان استهانة الله تعالى بهم ليس لازماً حالة واحدة. انا هو يتجدد وقتاً بعد وقت وكل ما حصل منهم استهانة جاء الاستهانة من الله تعالى املاء لهم لاجل ان يأخذهم على غرة - 00:43:49

فلهذا جاء الفعل المضارع ليفيد التجدد. وان الاستهانة من الله جل وعلا ليس شيئاً ثابتـاً لـانه لو كان شيئاً ثابتـاً ايش؟ كان يصير سهلاً على المنافقين. لـانه دائمـاً يا اخوان الشـي ثـابتـاً - 00:44:10

يهون على النفس. يعني يعني خذ مثلا نسأل الله العافية لنا ولهم. يعني لو انسان مثلا عنده مريض انسان مريض عنده مريض لو قدر الله ان هذا المريض يبقى مرضه مثلا مدة سنة مثلا. هل احساس صاحب المريض مرض المريض اول يوم - [00:44:33](#) اول شهر مثل احساس ابوه بعد عشرة اشهر ولا لا؟ لانه تعود واستسلم للقضاء والقدر. واضح؟ لكن لو انسان مثلا حصل عنده مريض هذا اليوم. وبعد ثلات - [00:44:54](#)

مثلا عاد المرض مرة اخرى ما يكون هذا اشد وقعا على النفس. اذا استهزاء الله تعالى بهم هذا فيه تنكيل وزيادة تعذيب ايلام لهم فصار مجيء استهزاء الله تعالى بالجملة الفعلية يفيد ماذا - [00:45:09](#) ايش التجدد طيب وعلى هذا يعني لو نضيف كلمة اخرى مثلا انه يفيد التجدد والاستمرار وقتا بعد وقت. احسن وقتا بعد وقت والمعروف الاستهزاء الاستخفاف والسخرية نعم. واستهزاء الله تعالى كما تدرسون في العقيدة هو من - [00:45:36](#) الافعال من صفات الافعال الثابتة لله تعالى على ما يليق بحاله وعظمته. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اما ما يذكر في بعض كتب التفسير من ان هذا الاستهزاء من باب المقابلة - [00:46:18](#)

فهذا ليس بشيء. ليس بشيء. لانه اذا لان اللي يقولون انه من باب المقابلة والبالغيون يقولون هذا. وهندي من سقطات البالغين اللي ذكرت لكم عندما تحدثنا عن تاريخ البلاغة وقلنا ان البعض بعض البالغين يعني جاء الى بعض الایات اللي فيها - [00:46:37](#) بعض الصفات واولوها على مقتضى مذهبهم. مذهبهم. هم اذا جاءوا الله يستهزأ بهم قالوا هذا على سبيل مقابلة حتى بعض المفسرين قالوا هذا. وهذا في الواقع ليس ب صحيح. لانه اذا كان على من باب المقابلة ما يكون من باب الصفات - [00:46:57](#) ما يكون من باب الصفات لكنه ليس صفة ذاته اما هو من باب صفات الفعل ومثل الهيئة اللي معنا قول الله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم - [00:47:17](#)

يعني ان الدعوة الى دار السلام تتجدد شيئا فشيئا نعم وهداية الله تعالى تتجدد شيئا فشيئا ولهذا يعني الانسان يعني عندما يقول اهدا الصراط المستقيم. اهدا الصراط المستقيم ليس المراد هنا الثبوت والدوام انما المراد التجدد كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الانسان في كل وقت من الاوقات بحاجة الى هداية - [00:47:40](#)

ايه ده؟ الى هداية جديدة. اما اللي يقولون له ان الهداية اصلا موجودة. وانما المراد الثبوت والدوام عليها هذا ضعفه شيخ الاسلام. اذا الدعوة الى دار السلام والدواء الهداية هذا شيء متجدد - [00:48:13](#)

ولكان الله يقول ايش كان يقول والله داع الى دار السلام وهاد من يشاء الى صراط مستقيم وارجو ان يكون بهذا التقرير البسيط اتضحت لكم الفرق بين الجمل الفعلية والجمل الاسمية - [00:48:33](#)

طيب ويأتي البريء من مسند اسما عند ارادة عدم التقيد باحد الازمنة وارادة عدم التجدد. هذا الان انتقل الشيخ للموضوع اللي قلت لكم قبل قليل وهو ان البلوغ سيعدل عن الفعل ويأتي بايش؟ بالمسند - [00:48:53](#) اسماء عند ارادة عدم التقيد باحد الازمنة. هذا رقم واحد وارادة عدم التجدد هذا رقم اثنين كانكم فهمتم ان الاغراظ هنا ضد الاغراظ هناك ولا لا؟ اذا كان الغرض هناك في الفعل - [00:49:20](#)

ارادة التقيد باحد الازمنة او الدلالة على التجدد يأتي به أسماء لعدم ارادة التقيد باحد الازمنة الثلاثة وعدم ارادة ايش؟ التجدد ومعنى هذا ان المتكلم ما يريد التجدد والحصول شيئا فشيئا. انما يريد الثبوت - [00:49:46](#)

فإذا أراد أن الوصف للمسند إليه وصف ثابت ما يأتي بالفعل هنا واضح؟ إنما يأتي بايش؟ يأتي بالاسم الشيخ مثل لا تعرض فيه هم لا تعرض فيه. من اثبات مسلم. وصف الانطلاق له. فهو - [00:50:16](#)

دلالة لها على شيء من الحدود. نحو زيد طويل. اي يعني انك اذا قلت زيد منطلق ما نفهم هنا مثل ما قال الشيخ اكثر من وصف زيد بالانطلاق. بس لكن زيد منطلق فيما مضى او في الزمن الحاضر الكلام ما يدل عليه. الكلام ما يدل عليه - [00:50:56](#) فإذا الجملة زيد منطلق تدل على وصف زيد بالانطلاق فقط وان الانطلاق صفة من صفات زيد. مثل لو قلت مثلا زيد طويل فكلمة طويل لا تدل على اكثر من كون الطول صفة من صفات زيد - [00:51:25](#)

وعلى هذا فالجملة الاسمية لا تفيد التجدد وانما كما يفهم من كلام الشيخ تفيد الثبوت وهو اثبات الشيء للشيء نعم اثبات الشيء للشيء وقد تفيد الدوام ايضا تقييد الدوام وهو اثبات الشيء للشيء دائمًا متصلا - [00:51:47](#)

ولعلكم هنا يعني تلاحظون الفرق بين الثبوت والدوام اثبات الشيء للشاي فقط اذا قلت مثلا هذا الجدار ابيض ما تدل الجملة الا على ثبوت البياض للجدار لكن هل هو وصف دائم او ما هو دائم ما تدل عليه - [00:52:17](#)

اما الدوام فهو اثبات الشيء للشيء دائمًا مستمرا او ثبوتا مستمرا هذا الفرق بين الثبوت وبين الدوام وهذا قد يخفى على كثير من الطلاب يظن ان الثبوت والدوام هن بمعنى - [00:52:43](#)

واحد مع ان بينهما ايش ؟ فرقا. اذا الثبوت اثبات الشيء للشيء دون التعرض احسن نظيف دون التعرض لامر اخر دون التعرض لامر اخر اما الدوام فهو اثبات الشيء للشيء ثبوتا مستمرا - [00:53:02](#)

او قل متصلا الا بمعنى واحد طيب ذلك قوله تعالى حكاية عن المنافقين. اذا خلوا الى شجر دينهم قالوا انا مع المؤمن انا اشاروا الى ان الاستهزاء بالمؤمنين صفة ملازمة لهم ليست بامر حادث فيه. يعني ليست بامر حادث - [00:53:30](#)

جديد انما هي الصفة ملازمة لهم لا يحولون عنها ولا يزولون. وقد بينا هذا قبل قليل. قوله انما نحن هذا هو المسند اليه. مستهزئون هذا هو المسند فجاء المسند ها اسماء لاجل الدلالة على الثبوت. ومن الامثلة ايضا قول الله - [00:53:57](#)

تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون كيف تلاوة القرآن ما قال الذين هم في صلاتهم يخشعون: قال خاسعون لان الصفات اللي بالالية يا اخوان سبقت مساق المدح - [00:54:28](#)

وثنى على من هذه صفاتهم فمدحهم الله تعالى بثبوت الخشوع. وان الخشوع من ثبوت من صفاتهم الثابتة لهم. المستقرة طيب اقرأ السلام عليكم ثم من احوال المسند الفعلي ان يقييد بالشرط. انتقل الشيخ الان - [00:54:50](#)

الى المبحث الثالث الذي هو تقييد المسند بالشرط والشيخ دقيق جدا. قال ثم من احوال المسند الفعلي. ما قال ثم من احوال المسند ان يقييد بالشرط يمر علينا ان المسند قد يكون اسماء وقد يكون ها - [00:55:15](#)

فعلا وتعرف ان ادوات الشرط من خصائص الافعال. قال ثم من احوال المسند الفعلي نعم ان يقييد بالشوق على معنى اداة من ادواته المذكورة مع معانيها في كتب النحو. فلا فائدة في - [00:55:41](#)

وانما يتعلق المرض ببيان الفرق بين الشرط بان بان بانيا اذا اهملوه لان النحات اهملوه. هم اه المبحث الثالث لحظة المبحث الثالث ان المسند اذا كان فعلا قد يقييد بالشرط - [00:56:02](#)

والبحث في اداتين فقط هما ان الشرطية وادا الشرطية هذا معنى كلام الشيخ. يقول الشيخ هنا ان ادوات الشرط مذكورة مع معانيها في كتب النحو فلا فائدة في ذكر تفاصيلها في هذا العلم يعني علم البلاغة - [00:56:47](#)

لان معاني ادوات الشرط مثل متى للزمان اين للمكان مثلا كل ما للتكرار هذه اعتبارات نحوية وليس اختبارات بلاغية وليس باعتبارات ايش ؟ بلاغية. اذا لا فائدة في ذكرها فلو قيل ان متى معناها الزمان ما في فايدة هذا في البلاغة ما في فائدة. ولهذا الشيخ يقول لا فائدة في ذكر تفاصيل - [00:57:15](#)

في هذا العلم انما الذي يذكر في هذا العلم ما له علاقة في ايه ؟ بالبلاغة الذي له علاقة بالبلاغة الفرق بين ان الشرطية وادا الشرطية. يقول الشيخ لان النحات اهملوه - [00:57:48](#)

اهملوه قد يقال انهم ما اهملوه ولكنهم تركوه عمدا لان هذا ليس من مباحثهم يعني هل وظيفة النحو اه بيبين الاسرار البلاغية والمعاني ولا بيبين العمل - [00:58:12](#)

ها بيبين العمل حركات هذا هذه ضيافة النحو فكون النحو يبحث الفرق بين معنى ان ومعنى اذا هل يترتب عليه اثر بالاعراب ولما يترتب ما يترتب واللي ما يترتب عليه اثر في الاعراب ما يهمه النحو. لان وظيفته النحو هي الاعراب - [00:58:33](#)

على ان قول الشيخ انهم اهملوه غريب لان الواقع ان النحات ما اهملوه فقد ذكر الشيخ محمد عبد الخالق عظيمة في كتابه القيم الجميل دراسات لاساليب القرآن الكريم - [00:58:59](#)

ذكر الجزء الاول في صفحة اربعة وسبعين من الدراسات ذكر ان الرظي في شرح الكافية اشار الى الفرق بين ان واذا المعنى وساق نص كلامه وفعلا ذكر الفرق - [00:59:32](#)

كما ان انه يعني محمد عبد الخالق ذكر ان سببويه اشار الى الفرق والمبرد ايضا اشار الى الفرق اذا قول الشيخ رحمة الله انهم اهملوه يبدو لي ان الكلام هذا فيه نظر اذا ما قررناه بكلام من - [01:00:04](#)

ها محمد عبد الخالق عظيمة. ومحمد عبد الخالق عظيمة ما ذكرها مجرد دعوة فقط. انما نقل نصوصا من كتب هؤلاء وغيرهم طيب فانهما مشتركتان في الدلالة على اصل التعليم والاستقبال دون زيادة. لحظة هنا سيببدأ البحث - [01:00:27](#)

قد يكون في دقة ابتداء قد يكون في دقة ابتداء اذا ما يعني فهمنا اول الكلام انتهينا يعني خالص صورة الصورة واضحة الشيخ هنا يقول فانهما يعني ايش؟ ان واذا مش اه مشتركتان في - [01:00:55](#)

على امررين الاول اصل التعليق التعليق انت تقول ان جاء زيد جئتك في تعليق مجيء المتكلم على مجيء ها زيد. اذا في تعليق او تقول مثلا فعلا اذا جاء زيد جئتك - [01:01:19](#)

في فرق ولا ما في؟ ما في فرق. كلهم كلاهما تفید التعليق. يعني ايش تعليق تعليق الجزء على الشرط. يعني تعليق جواب الشرط على فعل الشر. تعليق جواب الشرط على فعل الشرط. هم. قال الثاني والاستقبال - [01:01:49](#)

هذا واضح واضح انا عندما اقول ان جاء زيد جئتك يعني في المستقبل. او اذا جاء زيد جئتك يعني في المستقبل فالاستقبال واضح يقول الشيخ دون زيادة اذا هما مشتركان في هذا الامر دون زيادة - [01:02:15](#)

طيب لكن الغالب في الشرط ان يدل على عدم اليقين بوقوع الشر. سواء كانت مستقرة قوله تعالى وان تؤمنوا وتقروا اجركم فان الایمان نعم الشيخ هنا ذكر الفرق بي ان ان واذا - [01:02:35](#)

لكن الغالب في الشرط بان يدل على عدم اليقين يعني ان الغالب ان الفرق بينهما الجزم وعدم الجزم فاذا تدل على الجزم بوقوع الشرط غالبا وان تدل على عدم الجزم بوقوع الشرط غالبا - [01:03:10](#)

اذا هما ايش هما متظادتان اقول هما ايش؟ متظادتان. فاذا تدل على الجزم بان الشرط المراد بالشرط يا اخوان فعل الشرط في انه واقع. لكن ان ما تفید الجزم. تفید الشك - [01:03:42](#)

خذ المثال الذي يوضح نعم اقول لزميك اذا طلعت الشمس جئتك كلام صحيح ولا لا ها صحيح لان اذا استعملت في معناها الاصلي وهو الجزم بوقوع الشرط لان طلوع الشرط طلوع الشمس هذا امر - [01:04:04](#)

متيقن لكن هل يصح ان تقول ان طلعت الشمس جئتك ما يصلح لان ان ما تستعمل الا في عدم الجزم اللي هو الشك وطلوع الشمس ليس من الامور المشكوك فيها انما هو من الامور المجزوم بها - [01:04:30](#)

اذا ان طلعت الشمس جئتك هذا التعبير غير صحيح. انما الصحيح اذا طلعت الشمس جئتك اذا ما الفرق بين ان واذا ان تدل على الشك وعدم الجزم بوقوع الشرط. اما اذا - [01:04:51](#)

فانها تدل على الجزم نعم بوقوع الشرط اتضح الفرق بينهما طيب يقول لكن الغالب في الشرط بان يدل على عدم اليقين. يعني على الشك ولا لا؟ اقول على الشك - [01:05:15](#)

بوقوع الشرط اذا قيل يا اخوان بوقوع الشرط يعني فعل الشرط المراد فعل الشرط هم سواء اكان مستقرب الوقع لكن بلا جزم بلا جزم. يعني انه ممكن الوقع وقريب الوقع قریب الوقع. لكن ما يجزم بوقوعه - [01:05:37](#)

ومثل الشيخ بالالية بالالية لكن في اية اخرى قد تكون اوضح ويقول الله تعالى وان جاؤوك فاحكم بينهم وان جاؤوك فاحكم بينهم هل مجيء اليهود للرسول صلی الله عليه وسلم ليحكم بينهم اكيد - [01:06:02](#)

او مشكوك فيه مشكوك فيه. ولهذا شف بلغت القرآن ان ما جاءت ايذاء لانه لو جاءت اذا يدل على الجزم؟ طيب اذا دل على الجزم؟ يصير فيه مدح لليهود - [01:06:26](#)

ايه ان من صفات اليهود انهم يجرون للرسول صلی الله عليه وسلم. شف بلغت القرآن واختياره للألفاظ. يعني هنا نمر على الآيات ذي

نقرأها ونمشي ولا ندري وش فيها اذا جيت للاي ذي قف عندها وان جاًووك يعني انهم ليسوا اهلا لان يأتوا للرسول صلى الله عليه وسلم لحكم بينهم ما يريدون حكمه - 01:06:47

فمجيئهم مجزوم به ولا مشكوك لهذا جاءت ان في الاية الكريمة ومنه الاية اللي ذكرها الشيخ وان تؤمنوا وتنتفوا يؤتكم اجركم. فتؤمنوا وتنتفوا هذا خطاب مع المؤمنين لهذا يقول الشيخ فان ايمانهم وتفاهم واقعان وحاصلان - 01:07:08

لكن العرب اذا ارادت ان تعبر عن الشيء الواقع الذي يراد ثبوته وبقاوته لانه طبعا الذي يراد ثبوته وبقاوته كأنه في نوع شك لكن يراد ايش؟ يراد ثبوته وبقاوته. العرب اذا ارادت ان تتكلم في مثل هذا فانها تأتي بان الشرطية - 01:07:40

وهكذا الاية الله جل وعلا ما قال واذا تؤمنون وتنتفون يؤتكم اجركم؟ لا. قال وان تؤمنوا كانه ساقه الشك من باب حثهم على الثبات وعلى الدوام على اليمان وعلى ايش؟ وعلى التقوى - 01:08:07

الله جل وعلا عندما يخاطبهم ويقول وان تؤمنوا وتنتفوا الله جل وعلا يعلم في سابق علمه يعلم من يؤمن ومن لا يؤمن يعرف يعلم جل وعلا من يؤمن ومن لا يؤمن - 01:08:33

اذا جاءت ان هنا مثل ما ذكر الشيخ لكون الشرط مستقرب ال الواقع لكن بلا جزم. لكن بلا ايش؟ بلا جزم. هم طيب او كان مشرووكا في وقوعه وعياد احتمال كفضل الموري. فان استط فان - 01:08:48

فان فان تستطع ضع الهمزة فان استطع مم زائرا زائرا وهبتي بيوم القيامة اشغال الهمزة فوق. هم هذا ايش؟ الشيخ يقول او مشرووكا في وقوعه ضعيف الاحتمال ايش فرق هذا عن الاول - 01:09:16

الاول قريب الواقع مستقرب الواقع الاول. لكن هذا هو اللي يناسب ان مناسبة واضحة هذا مشكوك في وقوعه ضعيف الاحتمال يعني الواقع ضعيف فان الموري عندما يقول فان استطع في الحشر اتك زائرا - 01:09:55

هل الحشر فيه زيارة؟ ما في زيارة. اذا الموري استعمل ان الشرطية في امر مشكور فيه ضعيف الاحتمال لهذا قال وهيهات لي يوم القيامة اشغال. يعني هيأت انه يكون لي تصرفات يوم القيامة يعني على - 01:10:19

كيفي او على ما اريد. فالشاهد ان ابا العلا استعمل ان على بابها. يعني على اصل وضعها وهو الدلالة على عدم الجزم بوقوع الشرط انتهينا من ان هم - 01:10:43

الدلالة على اليقين ب الواقع الشرقي نحو اذا جاء نصر الله والفتح الاية هذا هو هذا هو الاصل يعني الاصل في اذا ان كما قلت لكم تدل على الجزم واليقين ب الواقع الشرط - 01:11:05

وقوع الشرط لهذا يقولون انه يغلب ان يأتي معه الفعل الماضي يغلب ان يأتي معها الفعل الماضي. لان تدرك ان الفعل الماضي ادل على التحقق. والواقع لان فعلا الماضي وقع وانتهى فهو اقرب الى التحقق - 01:11:28

اقرب للدلالة على الواقع ايه لهذا قال فاصلها الدلالة على اليقين ل الواقع شرطها نحو اذا جاء نصر الله والفتح ومعلوم ان نصر الله تعالى واقع لا محالة قطعا. اذا هنا استعملت اذا في الشيء - 01:11:55

المجزوم بايش؟ ب الواقع. لهذا تجد المفسرين عندما يأتون للاية اذا جاء نصر الله فتح يقولون اذا جاء اي حصل لكن التعبير والله اعلم بالمجي يعني كأن المجي مقدر في علم الله تعالى - 01:12:24

وهو يمشي على حسب الزمن الى ان يأتي وقت النصر. هذا وقت يعني وجه التعبير جاء. لكن حصل تدل على وقوع الشاي دفعه ايش؟ واحدة الفرق بين اللفظين؟ ايه لان كلمة جاء يعني تدل على ان النصر مقدر في الاذل. ومنذ قدر في الاذل - 01:12:50

وهو يمشي على حسب الزمان على حسب الزمان. اذا يناسبه ان يقال ايش؟ جاء. لكن حصل ما تؤدي هذا المعنى ومن الامثلة ايضا قول الله تعالى مما يدل على اليقين اذا زلزلت الارض زلزالها - 01:13:14

فزلزلة الارض شيء متيقن لا محالة ما جاء اللفظ ان زلزلت الارض زلزالها لا. قال اذا زلزلت الارض زلزالها هذا معنى اذا وقد جاء على ذلك قوله تعالى اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيناتهم - 01:13:36

يتطير بموسى وما معه. الشيخ لحظة الشيخ يقول وقد جاء على ذلك ايش ذلك؟ هذا اللي سيتبداء الى الذهن لكن يبدو ان الشيخ ما

يقصد هذا الشيخ يقول وقد جاء على ذلك يعني مجيء في عدم الجزم ومجيء اذا في الجزم. لأن الآية - [01:14:05](#)

وإذا جاءتهم هذه الآيات وان تصبهم هذه ان الآية اجتمعا بها اذا الدال على تحقق الواقع وان الدالة على عدم تتحقق الواقع واضحة اذا ايش يقول الشيخ؟ لأن نعم الله على العباد كثيرة. وادا كانت كثيرة - [01:14:34](#)

فيه متحققة الواقع يعني حتى بنو اسرائيل يدركون نعم الله تعالى الموجودة بينهم من الصحة والامان والخصب. اذا نعم الله تعالى موجودة قطعاً ولها جاءت الآية بلفظ اذا ما قال وان تصبهم حسنة - [01:15:02](#)

قال ايش ها فاما اذا جاءتهم الحسنة ما قال واما جاءتهم الحسنة ها؟ قال واما والمراد بالحسنة ما يتقلب به بنو اسرائيل من اصناف النعم وهذا الف الحسنة للعهد الذهني. يعني فاما اذا جاءتهم الحسنة التي هم يعرفونها. ويترقبون بها - [01:15:30](#)

فصارات الخلاصة ما هي؟ ان مجبيها الى هنا في جانب الحسنة من اجل الدالة على ان الحسنة امر واقع على ان الحسنة امر متحقق [01:16:02](#)

لأنهم يعيشون في النعم ويترقبون بها صباح مساء - [01:16:24](#)  
لما جاءت ان واما جاءتهم الحسنة ما يصير له من الواقع ما لايذاء اتضح لكم ذا؟ لكن في جانب السيئة هل لي الخوف او عدم الامان

كلمة ان فالحسنات عندهم اكثرا من السيئات يعني النعم اكثرا من ضدها وتoward النعم عليهم اكثرا من توارد ضدها ولها في موضوع [الظد شف تعبير القرآن](#) جاءت ان و جاءت سيئة بلفظ التنکير - [01:16:44](#)

بل لفظ التنکير. حتى انه ما قال واما جاءتهم السيئة وينتصبهم السيئة. قال واما تصبهم سيئة افاده الى ان السيئة امر نادر. انه يمر عليهم وانه يجيئ. لكن الحسنة جاءت معرفة بال - [01:17:13](#)

للعهد وهم يعرفون ان نعم الله عليهم كثيرة اتضح لكم الفرق بين الامرين هذا معنى قول الشيخ لأن نعم الله على العباد كثيرة. يعني على العباد عموماً وبنو اسرائيل خصوصاً - [01:17:37](#)

والمسائب ايش؟ نادرة يعني الانسان يعرف هذا من نفسه. كل واحد منا ايش نسبة المرض للصحة بالعمر اللي مثلاً عاش ثلاثة سنون او اربعين او خمسين او ستين ايش نسبة المرض للصحة - [01:17:58](#)

لا لا يكاد يذكر ولا لا؟ اقول لا يكاد يذكر. طيب من الامثلة يا اخوان في مثال واضح او قد يكون اوضح مع ان المثال ارجو انه اتضح [اللي ذكر الشيخ لكن في في مثال الحقيقة انه اوضح](#) - [01:18:21](#)

ويقول الله تعالى في سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية للوالدين اقربين تلاحظ كيف جاءت اذا في جانب الامر المجزوم به اللي هو ايش؟ حضور الموت. ما قال كتب عليكم ان حضر احدكم الموت - [01:18:36](#)

كان كل واحد من الناس يقول علي ان شاء الله انا اللي ما هو بحاضر الموت لأن الآية تدل على انه ما هو بلازم ولا لا؟ لكن الآية تقول لا - [01:19:07](#)

اذا حضر واضح هذا اذا هذا جانب الجزم. ان ترك خيراً ها هنا جاءت ان بعدم الجزم انه هل كل واحد بلازم يترك خيراً اللي هو المال الذي يستحق ان يوصي به؟ لا بعض الناس او عدد كثير من الناس يموت فقير - [01:19:16](#)

اخيراً ليس عنده ما يوصي به ولهاذا ما جاءت الآية اذا ترك خيراً قالت ان ترك خيراً ارجو انكم ان شاء الله من خلال الدراسة اللي مرت الى درس اليوم بدأ يصير عندكم نوع التذوق - [01:19:41](#)

البلاغة ولا لا ما في فرق هذى قيمة البلاغة المظلومة يقول هذه قيمة البلاغة ايش؟ المظلومة وهي مثل ما قلت لكم من زمن الباقي اللانى سنة اربع مئة وثلاثة والبلاغة ما لها نقص - [01:20:00](#)

مظلومة فلعلكم ان شاء الله تكونون في هذا الزمن بدراساتكم لها تكونون قد ساهمتم بنصرتها ان شاء الله ها صحيح طيب اقرأ شوف. قال رحمة الله والمصاب نادرة. لحظة بقي ولو يؤاخذ - [01:20:20](#)

ظننت انك انت قلت للصفحة الاخرى والمصاب نادرة وين تزوج كلمة الشيخ والمصاب نادرة وان تصبهم سيئة. وهذا يا اخوان طبعاً الآية فيها ذم لبني اسرائيل من وجه من وجهين - [01:20:49](#)

انهم قوم لا يشکرون لأن الله جل وعلا اخبرهم ان ان النعم كثيرة والمصائب قليلة يعني من التعبير اذا وان ومع هذا ما شکروا الله تعالى في هذه الاية يذمهم على عدم الشکر - [01:21:12](#)

الامر الثاني اللي ذمهم الله تعالى عليه انهم يتطيروا بموسى ومن معه. يعني يتشائرون يقولون ما اصابنا من قحط او فقر او مثلا خوف في بعض الحالات. يقولون هذا بشؤم موسى ومن معه - [01:21:34](#)  
فذا تكون الاية جاءت في ذم بني اسرائيل من هذين الوجهين اذا هم هم كافرون وظالمون هم كافرون بالنعم وايش ؟ وظالمون لموسى ومن معه وظالمون لموسى ومن معه طيب اقرأ - [01:22:02](#)

هذا هذا كأنه هذا استطراد من الشيخ وقد يتبارى الى الذهن ان الاية ما فيها مبحث بلاغي ان الاية جاءت لقوله والمصائب نادرة بدليل ان الله جل وعلا يقول ولو يؤخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة - [01:22:34](#)  
اذا نعم الله اعظم. نعم الله اعظم. يعني مع ان الناس اكثراهم يعصون. لكن مع هذا نعم الله كثيرة لأن الله جل وعلا لو انه يؤخذ الناس بما كسبوا. نعم ما كان العباد مستحقين - [01:23:07](#)

البقة في هذه الدنيا ما كانوا مستحقين لكن يبدو من خلال الكلام ان لو فيها مبحث بلاغي لو هذه يا اخوان تسمى لو الشرطية غير الامتناعية غير الامتناعية. لأن لو الشرطية الامتناعية اللي تدخل على الفعل الماضي - [01:23:28](#)

لكن هذى هذه هي الدالة على الفعل المضارع ولو الدالة على الفعل المضارع قليلة الاستعمال الكثير في لو الداخل على الفعل الماضي اما الداخل على الفعل المضارع فهي قليلة الاستعمال. ومع قلتها فاستعمالها قياسي. استعمالها قياسي - [01:24:00](#)  
فنقول ان السماحة استعمالها قياسي. وهي تفيد تعليق الجواب على الشرط مثل ان تماما وفي تعليق الجواب على الشرط مثل ان ويكون زمن الفعل الشرط والجواب مستقبلا يكون مستقبلا هذا ما يتعلق بلو - [01:24:27](#)

اذا قد يكون الشيخ قصد بها الاشارة الى هذا المعنى وهو ان لو في مثل هذه الاية تعتبر للمستقبل يعني تفيد المستقبل فهي شبيهة بـ [01:24:53](#)  
بان الشرطية في موضوع التعليق لكن تختلف عن ان - [01:24:53](#)

تختلف عن ان قد تدخل على الفعل الماضي. لكن لو اللي معنا هذه تدخل على الفعل المضارع طيب في مقام اليقين لتنزيل اليقين منزلة الشك كان اذا كان الحال المخاطب حال من يشك في الامر - [01:25:13](#)

لحظة لحظة دائمـا يستحسن انك اذا جيت المثال توقف. حتى نقر المسألة وبعدين ندخل في المثال ايه آآ هنا الشيخ انتقل الى مبحث اخر هو تابع للمبحث السابق. نحن الان الذي استقر في اذهاننا - [01:25:33](#)

ان ان في الامر المشكوك واذا في الامر المتيقن الشيخ يقول وقد تقارضان فتستعمل ان في موضوع ايذاء كده وتستعمل اذا في موضوع ان ولابد ان يكون هذا الاستعمال لغرض - [01:25:55](#)

ايش ؟ بلاغي فهمتوا موضوع البحث الان ؟ يعني استعمال كل واحدة من الاداتين موضع الاخر. ولهذا قال قد تستعمل وقد تستعمل ان يعني على خلاف اصلها تستعمل في اي مقام. في مقام اليقين - [01:26:21](#)

يعني كأن الشيخ قال وقد تستعمل ان على خلاف اصلها الذي هو عدم الجزم فتستعمل في الجزم اليقين ما هي النكتة والغرض البلاغي لتنزيل اليقين منزلة الشك تنزيل اليقين منزلة الشك - [01:26:45](#)

هي الان تستعمل في اليقين كيف ينقل اليقين البليغ اليقين ويحوله الى شك استعمل اذا ها لو استعمل اذا ابقي اليقين على ما هو عليه لكن هو الان يريد ان يحول هذا اليقين الى ايش ؟ الى شك. فماذا يعمل ؟ يأتي بـ - [01:27:11](#)

لان ان هي اللي موضعـة للشك. فهي التي تناصب في هذا المقام هذا معنى كلام الشيخ لتنزيل اليقين منزلة الشك يعني لو اردنا ان نبقي اليقين على اصله لكن ما دام انا ستحول اليقين الى شك - [01:27:41](#)

نأتي بـ ايش بي ان اتضح لكم يا اخوان ولا واضح طيب قال كما اذا كان حال المخاطب حال من يشك في الامر اليقين يعني ان المخاطب حال وحال من يشك. ميمـن ليسـت حال من يتـيقـن - [01:28:04](#)

طبعا والمسألة هنا يا اخوان هي مسألة تنزيلـية. مسألة تنـزـيلـة سـنـنـزـلـةـ الانـ منـ يـتـيقـنـ اـمـراـ منـ يـشـكـ فـيـهـ فـيـماـ

نخاطبه يخاطبه بان وبالمثال يتضح المقال اقرأ - 01:28:30

الا ايها يحضر الورى وان اشهد اللذات مخلدي هل انت مخلدي؟ هم فإن كنت لا تستطيع دفع نيتني فدعني ابادرها بما ملكت يدي. ايه. الآن طرفة يقول الا اي هذا الزاجر - 01:28:55

والموجود في ديوان طرفة الا اي هذا اللائم اذا الزجر واللون بمعنى واحد احذرا احضر الكوفيون يقولون ان الفعل هنا منصوب بان المظمرة وان هنا يا اخوان مظمرة في غير مواضع الاظمار المعروفة في النحو - 01:29:25

ما في موضع هنا من المواضع قالوا الذي سهل هذا النجاعة ان في اخر البيت وان اشهد اما سببويه والبصريون يقولون لا الفعل يقرأ بالرفع اما اي هذا الزاجر احضر الوغى - 01:29:49

ما دام ان ما عندي ان وليس من مواضع اضمار ان اذا الفعل مرفوع والوغى الحرب وان اشهد اللذات يعني امتع نفسي بالشهوات واللذائذ وانفق مالي. هذا معنى ان اشهد اللذات - 01:30:15

هل انت مخلدي هو الان الشاعر يلوم المخاطب يقول انت ايها المخاطب انت تلومني وتقول لا تحضر ميادين القتال نعم وتقول اذا كان عندك دراهم لا تتمتع نفسك لا تنهنك باللذات. احفظ الدرارهم عندك - 01:30:40

هل انت مخلدي يعني هل انا اذا اني ما حضرت ميادين القتال هل يكتب لي البقاء الى نهاية الدنيا؟ هذا معنى البيت. اذا الشاعر يخاطب شخصا يلومه على ايش؟ يقول له لا تحضر ميادين القتال - 01:31:06

يقول لا تنهنك في اللذات فقال له هل انت مخلدي؟ فان كنت لا تستطيع دفع منيتي. هذا الشاهد فان كنت لا تستطيع دفع منيتي طبعا الرواية عندنا لا تستطيع والي بالديوان فان كنت لا تستطيع بدون تاء - 01:31:29

وتحتاج لغة في تستطيع يقال اسطاعا واستطاع. كما ورد في القرآن ها ويقول تستطيع وتستطيع. ورد في القرآن هذا تستطيع وتحتاج يسطع عليه صبرا. فهنا اللفظ الذي معنا تستطيع ويبدو ان هذا هو اللي يستقيم به الوزن. فان - 01:31:53

كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني ابادرها يعني اسبق المنية فيما ملكت يدي يعني دعني انهمك في اللذات والمشتهيات خشية ان الموت يأتي ون ما تمكنت من اللذات. وباقى عندي شيء من المال ما ما استنفذته - 01:32:20

الشاعر ايش يقول للمخاطب يقول فان كنت لا تستطيع فان كنت لا تستطيع دفع منيتي الان المخاطب يستطيع دفع المنية ولا ما يستطيع ما يستطيع ولا لا؟ اذا كان الاصل ان الشاعر يقول ايش؟ يقول فاذا كنت لا تستطيع - 01:32:44

تصير اذا استعملت في الامر المتيقن. ومن المتيقن ان المخاطب لا يستطيع دفع المنية لكن لماذا الشاعر اتى بان قال لك لانه نزل هذا المخاطب المتيقن في الاصل نزلوا منزلا الشاك - 01:33:10

لانه عندما يقول له لا تحظر ميادين القتال ولا تشهد اللذات كانه بقراره نفسه يقول انه يمكن دفع المنية اذا هو الان المخاطب ذا صنيعه وتصرفه مع الشاعر تصرف انسان متيقن ولا شاك - 01:33:32

شاك ولا لا؟ فخاطبه الشاعر على قدر شكه خاطبه الشاعر على قدر شكه. هم وتحتاج اذا في مقام عدم اليقين. وعلى هذا الشاعر كأنه يقول انه اذا كان الموت لا بد منه لابد منه - 01:33:55

فلا بعد فلا معنى للجبن والتآخر عن ميادين القتال ولا معنى للانهاء لعدم الانهماك في اللذات قالوا معنا وطبعا نوافق هنا الشاعر على الجزء الاول. اي لكن قضيته الانهماك في اللذات - 01:34:17

هذه امامها ما شاء الله من علامات الاستفهام ابو العمامة ما شاء الله من علامات الاستفهام. اي طيب اقرأ تفضل وتحتاج اذا في مقام عدم اليقين فتصور كتصور الامر ما عندنا مر ولا حلو - 01:34:35

تصور الامر هم وبعدين اذا كانت المر كيف تصير المحبوب في نسختهم نسختكم هذى نسخة سقية كثيرة الاحطاء والتحريفات والغريب انه كل سنة بالنسبة للمتوترة الماضية ارشد الاخوان الى المتن المناسب. للتقرير في الدورة ونزودهم بصورة منه. الا السنة هذى ما ما تم هذا - 01:34:59

والله غالب على امره نعم لشدة تعلق القلب بكثنته. كقول النابغة اذا تبنت حرام الورق بضم الواو وسكون الراء وضم القاف. هم

لا ولو ترحلت وعلى التظمه او اضبطها بالشكل ولو ترحلت عنها ام ضع على امه الهمزة ظمة والميم فتحة - 01:35:30

ويستحسن يا اخوان انك قبل كلمة لو اللي بالشطر الثاني قبل ولو ضع شرطه للجملة الاعترافية وبعد عنها ضع شرطة ها يصير اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ام عمار ولو ترحلت عنها - 01:36:16

يتضح الان البيت اتضح. طيب هذا عكس اللي قبل هذي الصورة ذي عكس الصورة اللي قبله اللي تقدم من ان اللي هي للشك تستعمل في اليقين هنا اذا اللي هي اليقين ستسعمل في ايش - 01:36:42

ها في الشك ولا لا؟ اذا اللي هي اصلاً لليقين ستسعمل في الشك هذا معنى قول الشيخ وتستعمل اذا في مقام عدم اليقين ايش عدم اليقين يعني عدم الجزم الذي هو الشك - 01:37:06

متى قال تتصور الامر المحبوب كثيراً وقوعه. الامر المحبوب كثيراً وقوعه يعني الذي يحب الانسان انه يقع لشدة تعلق القلب بكثرة. لشدة تعلق القلب بكثرة. طيب. نشوف البيت الان الان الشاعر يقول اذا تغنى الحمام - 01:37:25

يعني هل تغنى الحمام امر مجزوم به؟ ولا مشكوك فيه مشكوك فيه يعني الحمام هلي دائم تتغنى؟ ما هي دائم تتغنى؟ وحتى اذا تغنت هل يكون الشاعر موجود عنده حماس - 01:37:53

تغنى اذا المجال مجال شك ولا لا وما فهمتوا مجال شك الحمام قد تتغنى والمخاطب والشاعر ما هو عنده. وقد لا تتغنى وهي موجودة. اذا المقام ما هو مقام يقين. المقام مقام - 01:38:10

شك وكان الاصل ان ان الشاعر يقول ان تغنى الحمام. هذا اللي يناسبه السياق لكن الشاعر يليغ الايذاء ليش اذا لماذا يحول الامر المشكوك فيه الى يقين قال لك نظراً لمحبته له واحتياقه له. يعني كأنه يتمنى ان الحمام دائم تتغنى - 01:38:31

دائمماً تتغنى. وهي ما هي دائم تتغنى. ولو تغنت قد يكون ما هو عنده هو اذا كيف عبر عن المعنى انه يريد ان دائمماً تتغنى يستعمل انو اللي يستعمل اذا - 01:39:05

ها استعمل اذا هي اللي تسعفه بالمطلوب اتضح لكم المعنى الان يعني قول الشيخ كتصور الامر المحبوب كثيراً وقوعه. اللي هو تغنى الحمام لانه يقول ان الحمام انه اذا تغنت - 01:39:21

تذكرة بمن ام عمار مع ان ام عمار مهيب عنده بعد رحلت وراحت وخلته. ها؟ اي ما هي عنده طيب لشدة تعلق القلب ايش بكثرة يعني كثرة التغنى طيب اذا تغنى الحمام الورق جمع ورق - 01:39:38

والحمامة الورقة هي التي يميل اهلونها الى الخضراء الى الخضراء طيب هل الورق قال ولو ترحلت ولو ترحلت ايه يعني ولو يعني سافرت ولهاذا في بعض الروايات في بعض روايات الديوان وان تغرت عندها - 01:40:08

وفي بعضها ولو تغرت عندها والرواية اللي معنا ولو ترحلت عنها وهو ترحل يمكنني انا قلت انها هي اللي ترحلت ولا لا؟ المعنى يوم اذكر المعنى قبل قليل. الى ما هي اللي ترحلت؟ هو اللي ترحل. ايه - 01:40:44

وقوله ام عمار مفعول لقوله ذكرني واضح يا اخوان اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ام عمار واضح؟ اذا ام عمار منصوب على انه مفعول يذكرني وما بينهما جملة معترضة وبهذا نكون قد انھينا المبحث الثالث - 01:41:06

بقي المبحث الرابع اللي هو التقديم والتأخير وهذا عليه كلام سهل. وبعدين التعريف والتنكير سطر او اقل من سطر وهذا يسمى عند البلاغيين التشويق. يعني التشويق الى قرب نهاية ما الدرس لانه لو ما قلت الكلام كان تقول والله المستعان - 01:41:32

الان عندها مبحثان لكن المبحث الثالث هو سطر واحد او قد يكون اقل من سطر لا بعد فيه حالة على درس سيأتي ها طيب يعني اذا ناخذ الرابع الان اللي هو ايش؟ التقديم والتأخير - 01:41:55

اقرأ واصل المسند التأخير عن المسند اليه. هذا واضح هذا واضح ليش واظح لان المسند اليه اصلها التقديم. اذا كان المسند اليه اصله التقديم يصير المسند اصله التأخير والتعليق واحد - 01:42:13

نحو في الدرس الماضي لماذا قلنا ان المسند اليه اصله التقديم لان المحكوم عليه محكوم عليه اذا يصير المسند اصله التأخير لانه هو المحكوم به احكم به اولاً يحظر المحكوم عليه يحظر ثم بعد هذا يحكم عليه - 01:42:41

اذا ايها الاول؟ المحكم عليه ولا المحكم به؟ المحكم عليه. ولهذا تجد الشيخ يقول واصل المسند واصل المسند ما عندك همزة اطن على اصل ضع الهمزة حتى اقول يعني النسخة هذي ما ندري نشرح ولا نصح - 01:43:06

واصل المسند التأخير عن المسند اليه يعني اللي ما تقدم. اقرأ وقد يقدم ليفيد تقديم قصر المسند اليه على المسند نحن لا فيها غواي ان عدم ان اي ان هم - 01:43:33

وسيأتي بالقصر. ايه الشيخ هنا يقول الان انا اعطيتك القاعدة ان المسند اصلها التأخير لكن قد يقدم طيب ايش الفرق بين تقديم المسند وتقديم المسند اليه اي احسنتم. اه وهذا طبعا قد يكون ما هو قصدي انتم تقصدون ان هذا اصل لكن يمكن كلامكم لو يجي ابو رقة الاختبار اعتبرته صحيحا. لانه - 01:43:54

يا العيال يشير للجواب. يشير للجواب. ولكن قصدي انا ان الفرق ان تقديم المسند اليه ابقاوه في مكانه تقديم المسند اليه ابقاءه في مكانه لانه هو مكانه والمسند اليه لكن تقديم المسند - 01:44:29

ها ازالته عن مكانه. لان المسند اصله مؤخر في ذا قيل قدم المسند اليه يعني ايش ابقي في مكانك قلت لكم هذا الدرس الماضي لكن اذا قيل قدم المسند يعني ازيل عن مكانه لان مكانه التأخير - 01:44:51

ايه يعني احب يا اخوان انكم تكونون دقيقين في اخذ المعلومات لا تفهموا ما لم اقل اذا صار في فرق بين تقديم المسند اليه وبين تقديم المسند. الغرض الاول قال الشيخ لتقديم المسند - 01:45:13

قصر المسند اليه على المسند يعني التخصيص المسند المقدم بالمسند اليه المؤخر تخصيص المسند المقدم بالمسند اليه ها المؤخر مثال المثال اللي ساق الشيخ لا فيها غول اين المسند - 01:45:32

فيها احسنتم اين المستند الى ايه؟ غول طيب اه طبعا هو كما ذكر الشيخ ان هذا طريق من طرق القصر لانه سيأتينا ان شاء الله وقد يكون غدا لان غدا يمكن نبدأ بالقصر - 01:46:06

انه من طرق القصر تقديم ما حقه التأخير لان اصل الاية لا غول فيها هذا اصله او المسند اليه وفيها هو المسند هذا ترتيب الجملة في الاصل هذا الترتيب طيب - 01:46:26

وين القصر الان في الاية قال لك قصر اه طبعا هنا انتبهوا عندي لا النافية النافية اذا المقصود نفي الغول هذا المقصور لا غول نفي الغول. والغول ما يفتال العقول ويفسدها من جراء شرب الخمر - 01:46:45

نفي الغول هل هو عام لا مقصور على خمر الجنة المستفاد من قوله فيها اذا اين المقصور؟ غول اين المقصور عليه ها فيها هذا المقصور علي طيب ووضح القصر قصر نفي الغول عن خمر - 01:47:12

الجنة وتلاحظون هنا وان كان سيأتي ان المقصور عليهم تقدم الان وهذي قاعدة في البلاغة. انه اذا كان طريق القصر تقديم ما حقه التأخير. فخذها قاعدة الان. ان المقصور عليه هو المقدم - 01:47:41

اذا اردت تقول هذا مقصور ومقصور عليه؟ المقصور عليه هو المقدم فاذا اتضحت لك المقصور عليه يتضح لك ايش ها يتضح المقصور هذا مثال والامثلة كثيرة في هذا ستتأتينا ان شاء الله في القصر - 01:48:01

مثل قول الله تعالى لله ملك السماوات والارض. لكم دينكم ولهم دين. كل الامثلة هذي قدم فيها المسند على المسند اليه لغرض القصر. ولهذا الشيخ يقول وسيأتي في القصر لان هذا - 01:48:20

لان هذا طريق من طرق القصر. طيب الغرض الثاني قد شاع ان العرب تقديم اسماء الاعداء عند نصر جمع الاشياء ليفيد التقديم تشويقا للمعلوم. نحو قول صلي الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله بظله يوم في في ظله يعني الحديث المشهور في الصحيحين في ظله - 01:48:40

مم وحتى لو جاءت البال لابد تكون الباء بمعنى فيه فترجع للظرفية هم في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل الى اخره. ونحن كلمتان حبيبتان الى الرحمن الحديث. يعني - 01:49:06

ان الغرض الثاني من اغراض تقديم المسند ان يكون المسند عددا مجمل او عدد ان يكون المسند عددا فيه اجمال

01:49:24 - اجمالی فیہ عدد المسند یکون احسن الہا

الحاديـث سـبـعة يـظـلـمـهـم اللـهـ فـي ظـلـهـ يـوـمـ لـاـ خـلـلـ لـاـ ظـلـهـ اـمـاـ عـادـلـ طـبـعـاـ مـاـ يـتـمـ الـاـسـتـدـالـلـ بـالـحـدـيـثـ لـاـ اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ سـبـعةـ خـبـرـ مـقـدـمـ لـانـ  
الـخـبـرـ هـوـ الـمـسـنـدـ وـنـحـنـ الـاـنـ نـبـحـثـ فـيـ اـيـشـ؟ـ فـيـ التـقـدـيمـ اـذـاـ سـبـعةـ خـبـرـ مـقـدـمـ - 01:49:54

في عبادة الله تعالى. ورجل قلبه معلق في المساجد. ويعدد السبع ثم يقول - 01:50:20

يقول الشيخ ليقين التقدیم تشویقاً للمعدود وهذا الحديث - 01:50:40

ويزيد الاشتياق يوم لا ظل الا ظله فهذا الحديث في متنها البلاغة النبوية اذا ما المقصود من تقديم المسند اليه التشويق هذا التشويق يا اخوان في هذا الحديث عظم امره ورفع منزلته امور ثلاثة - 01:51:33

الموضوع الاول ان هذا الكلام من لا ينطّق عن الهوى - 01:52:02

وهذا يهدي الى ان الخبر الذي سيذكر في الحديث انه واقع لا محالة الامر الثاني الذي جمل هذا التشويق وعظم امره عظمة الامر الذي تحدث عنه الحديث عظمة الامر الذي تحدث عنه هذا الحديث وهو الاستظلال - 01:52:25

حسن وحمل هذا التسويق طول الفاصل - 01:52:56

لَا وَامْرُ عَظِيمٍ لَكُنْ قَالَ يَظْلَمُهُ اللَّهُ فِي ظَلَهُ - 20:53:1

في ظله وزود التشويق بقوله يوم لا ظل الا ظله اذا الفاصل بين العدد سبعة وبين التفصيل امام عادل طال ولا ما طال ها قال هذا الطول جعل السامع ايش؟ يزداد تشوقه - 01:53:47

فهل انت فاهمون اي هذي جملة اسمية تفيد الثبوت والدوام طيب ومثله الحديث كلمتان حبيتان الى الرحمن تقييلتان في الميزان خفيتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم نفس الكلام لان الغرض هو ايش؟ التشويق. وعلى هذا كلمتان -

كلماتنا خبر مقدم وما عطف عليه. وقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا هو المبدأ المؤخر وكان الاصل ان يقال لو جاءت الجملة على الترتيب الاصلی سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلماتنا خفيهتان الى اخره. طيب اقرأ - [01:54:44](#)

ونحن قول محمد ابن مهيمن في مدح المعتصم العباسى. ثلاثة تشرق الدنيا بلهجتها. شمس الضحى وابو اسحاق والقمر اي هنا ما هو الشيخ؟ الشاعر قال ثلاثة اذا هنا خبر مقدم مثل ما مر - 01:55:07

لكن قبل ان يأتي بالثلاثة جعل الساعم يشتق الى هذه الثلاثة ما هي فقال تشرق الدنيا بيهجتها يعني الثلاثة ذي اذا طلعت اشرقت الدنيا من جراء طلعتها هذا معنا بيهجتها. اذا الثلاثة ذي ايش تأثيره على الدنيا - [01:55:35](#)

تسبيب لها ايش ؟ الاشراق الاشراق تشرق الدنيا بيهجتها شمس الضحى هذا مبتدا مؤخر شمس الضحى وابو اسحاق هذا هو المعتصم بالمدح الممدوح وابو اسحاق والقمر هذا الثالث لو ان الشاعر قال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة تشرق الدنيا بيهجتها -

01:56:01

وما الذي دعا الى التشوق تشرق الدنيا بايش؟ ببهجتها اقرأ وهذا كله ما لم يكن التقديم لسبب يحتم التقديم للنحو. بذكر تقديم ادوات الصدر في نحر كيف واي اللقاء ومتى الضعف؟ هنا الشيخ - 01:56:56

يقول لك ان التقديم اللي انتهينا منه ما هو تقديم واجب يعني تقديم جائز يعلم ان الشاعر قال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة ما مات بكلام غير صحيح صحيح كلامه - 01:57:28

اذا التقديم اللي انتهينا منه يا شباب هل هو تقديم واجب؟ او جائز جائز اذا يقول لك الشيخ ان التقديم المتقدم في موضوع القصر وفي موضوع الاعداد هذا تقديم جائز - 01:57:47

ولهذا قال وهذا كله ما لم يكن التقديم لسبب يحتم التقديم اذا كان التقديم لسبب يحتم التقديم ايش يكون واجبا وبهذا نستفيد ان التقديم نوعان. تقديم جائز وهو ما تقدم. اللي انتهينا منه. وتقديم واجب - 01:58:05

وهو ان يكون المسند من الالفاظ التي لها الصدارة عند النحوين. كما تعلمون يعني في النحو الفاظ لها الصدارة في الكلام. حتى لو جاءت مؤخرة ما تبقى على التأخير لابد تقدم - 01:58:30

مثل الفاظ الاستفهام والشرط نعم اه النداء النساء لها الصدارة طبعا هي اهم الالفاظ التي لها الصدارة. قد يوجد الفاظ اخرى لها الصدارة قد لا لكن قد لا يكون لها - 01:58:48

ادار بنفسها قد يكون لها الصدارة بغيرها. لكن هذه لها الصدارة بذاتها اللي هي عموما ادوات الشرق ادوات الاستفهام اي. فمثلا شف مثل المؤلف كيف انت اصل الكلام انت كيف - 01:59:13

فانت هو المسند اليه. وكيف هو المسند لو يقول انت كيف صار كلامه غير صحيح ليش؟ لأن تقديم المسند واجب. المسند اللي هو كيف اللي متاخره تقديمها ايش؟ واجب - 01:59:33

فبدل ما يقول كيف انت ها اه بدل ما يقول انت ايش؟ يقول كيف انت؟ ولهذا في العراب تقول كيف خبر مقدم وانت مبتدأ ها؟ مؤخر فلماذا قدم المسند هنا - 01:59:55

لانه واجب التقديم لكونه من الالفاظ التي لها الصدارة ومثل عين اللقاء كذلك استفهام ومثل متى الظعن يعني السفر والانتقال كل هذى معناها واحد طيب اخر يوجب التقديم اول سبب يعرف انه لتبيان - 02:00:14

ايه لا غرض فيه لغير اللفظ المقام طبعا اشتهر في الادب المقامية المقامه هذى نوع يا اخوان المقامات نوع من القصص القصير الذي يعتمد على الخيال يعني مو بلازم ان القصة تكون حصلت - 02:00:42

يعتمد على الخيال يعني الشاعر يؤلف في ذهنه وينسج قصة يشكل اطراقه وبعدين يعبر عنها اذا المقامه هي نوع من القصص القصير الذي يعتمد على الخيال ولكنه يقوم على السجع - 02:01:19

واختيار الالفاظ الغريبة اللي قد تحتاج الى رجوع الى ما اجمل اللغة ويدخل مع هذا شيئا من الشعر شيء من ايش؟ من الشعر. هذه المقامات وقد اشتهر بالمقامات البديع بديع الزمان الهمزاني وايضا اشتهر بالمقامات الحريري - 02:01:40

الشيخ سائق هذا النص كقول الحرير في المقامه الثانية هم على على النبي اقرأ استمر فتقديم فتقديم قوله ايه آه هذا النص من المقامه طبعا نمر عليه معناه وعلى سرعة. يقول فاذا هو مسافن لتلميذ. المسافنة - 02:02:06

في اللغة معناها المجالسة يقال سافنه اي جالسه. والغالب ان المثافنة ما تطلق الا مع القرب لان اصل الثفنة او الثفنة هي الركبة. هي الركبة فاذا فافنه كانه الصق ركبته بركبته. يعني كانه كان قريبا قريبا منه. هذا معنى فاذا هو - 02:02:46

لتلميذ. طيب على خبز سميد بالذال والخبز السميد بالذال هو السميد هو خبز السميد بالذال وهو ما يسمى بالحوارة والحوارة هو الذي يخبز من الدقيق الابيض يخبز من الدقيق الابيض - 02:03:13

الدقيق الابيض يعني يزال القشر قشر الدقيق فيطحون اللب فيخبز منه. هذا خبز السميد او السميد بالذال على خبز سميد. طيب قال وعجل حنيذ واضح ان الحنيذ هو المشوي ثم قال وقبالتهما خابية نبيذ - 02:03:40

قبالتهما هذا منصب على الظرفية وهو خبر مقدم يعني في معلى رافع خبر مقدم قبالتهما يعني امامهما امام التلميذ ومن معه

اماهمها وقوله خابية نبيذ الخابية هي الحب الحب تعرفون الحب - 02:04:07

يعني ما يصنع من الطين اللي يسمى عند العامة الزيير تعرفون الزيروه الزيير هذا اللي يوضع به الماء ها الجرة الجرة هي عند العامة يسمونها الزيير ايه ولكنها في اللغة هي الحب - 02:04:35

بضم الحال هي الحب هي اللي تصنع من الطين ويوضع فيها الماء والى الماء اه اهل الشام انت من اهل الشام؟ ايه. اهل الشام يضعون فيها زيت الزيتون ما تدري - 02:04:52

لا بعد ما يعصرون الزيتون ما يحفظونه باجياك او غيره او حديد انا رأيت هذا يضعونه فيما صنع من من الفخار. كأنهم يرون انه احفظ له هذا اللي يظهر منه - 02:05:12

المقصود بهذا انه قال وقبالتهما خابية نبيذ. اذ قدم المسند اليه قبلتهما اللي هو الخبر المقدم على مبتدأ المؤخر اللي هو خابية خابية هذا هو المبتدأ المؤخر وكان الاصل انه يقول و خابية نبيذ قبلتهما - 02:05:29

يقول لك الشيخ انه قدم المسند على المسند ليل قصد السجع اذ لا يحتمل معنى القصر لانه لا فائدة في القصر في مثل هذا الاسلوب. اقول هذا ليس من اساليب القصر ولا معنى للقصر هنا. اذا دل سياق المقام - 02:05:55

ايه؟ السياق السابق دل على ان التقديم هنا انما هو لغرض ايش؟ القصر. ولو انه قدم المسند اليه اه ما هو القصر لاجل السجع؟ هم. لاجل السجع. ولو انه قدم المسند اليه واخر المسند - 02:06:15

لفاته السجع ننتقل الى المبحث الخامس والأخير اقرأ واصلاح مسند التذكير وقد يعرف. يعرف اذا الاصل في المسند ان يكون نكرا ان يكون نكرا لانكم تعرفون انتم في اللغة العربية هل الاصل في الاسماء - 02:06:37

التعريف ولا التنكير؟ التنكير. والمسند لا يتعلق به غرظ. يعني المسند اليه ام قلنا الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لماذا؟ لانه محکوم عليه ولابد ان يكون المحکوم عليه معلوما - 02:07:07

لكن المسند حكم والحكم سيكون معلوم من السياق هذا معنى قول المؤلف ان الاصل في المسند التنكير لكن مع هذا قد يعرف يعني قد يأتي معرفة باي طريق من طرق التعريف - 02:07:29

وهذا تعريفه من يعني من الطرق الواضحة في باب القصر طبعا مو مقصود من الطرق الواضحة انه من اوضح طرق القصر لا لكنه من من مما جاء في باب القصر قضية تعريف المسند - 02:07:49

تعريف المسند فمثلا نأتي بمثال على اساس التوضيح وان كان سبأتي اذا كان انسان يريد ان يقول لشخص ان يصف شخصا بالشاعرية فقال له انت شاعر انت شاعر ما في هنا شيء واضح وبين جديد. مثل لو قلنا زيد قائم - 02:08:09

ها؟ مثال عادي وكلمة انت شاعر لا تنفي ان يكون فيه شعرا اخرون لكن اذا قال انت الشاعر ايش الفرق بين انت شاعر وانت الشاعر المثال الاول المسند اللي هو الخبر نكرا. ولا لا؟ وهنا انت الشاعر المسند - 02:08:36

معرفة عرف بال وبعدين ما هي اي نوع الـ. الجنسية فانت الشاعر كانه يقول انت الشاعر في البلد. لا يوجد في البلد شاعر اخر وهذا طبعا يسمى قصر حقيقي اذا كان البلد ما في شعرا غيره. لكن لو فرضنا ان البلد فيه شعرا - 02:09:04

وجاء انسان وقال لشخص انت الشاعر صح ولا خطأ؟ صح وهذا سنسمي انه شاء الله في القصر الادعائي والتنزيل يعني كان المتكلم ادعى ان الشعرا الباقيين وجودهم وعدمهم سواء - 02:09:31

يعني نزل بقية الشعرا منزلة ايش؟ منزلة العدم فهمتوا تعريف المسند هنا وان اردت مثلا اخر فعليك بافصح كلام قال الله تعالى عن المنافقين هم العدو شفت بلغة القرآن؟ ما قال هم عدو - 02:09:53

لأنهم عدوا يعني في اعدا غيرهم المشركون في الونتنيون فيها النصارى مثلا ها اليهود لكن قال هم العدو ولهذا هم المسند هنا عرف بال وهذا القصر هل هو قصر حقيقي - 02:10:17

ها لا مو قصر حقيقي لان في اعداء غير المنافقين. ولكنه قصر طبعا ادعائي بس القرآن تأدب. ما نقول الدعاية نقول قصر تنزيلي. فالله جل وعلا نزل بقية الاعدا غير اليهود غير المنافقين - 02:10:40

منزلة ايش؟ منزلة العدم. كأنه ما في اعدى الا المنافقون لأن عداوة غير المنافقين عداوة واضحة ومكشوفة. لكن عداوة المنافق  
خفية. ومثل ما قال الشيخ سيأتي والله اعلم السلام عليكم - 02:11:01